

وزارة الثقافة ومعهد الشارقة للتراث يتحاوران في جلسة «أن تكتب مدينة»

08-11-2025 · الاتحاد

التعليم والمعرفة

جانب من الجلسة (من المصدر)

9 نوفمبر 2025 01:13

الشارقة (الاتحاد)

نظمت وزارة الثقافة أول من أمس، بجناحها في معرض الشارقة الدولي للكتاب، وبالتعاون مع معهد الشارقة للتراث، جلسة حوارية بعنوان «أن تكتب مدينة.. الجغرافيا كحكاية»، شارك فيها الدكتور عبدالعزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث، وفهد المعمرى، الكاتب والباحث، وعلي العبدان، الكاتب والفنان التشكيلي، وأدارها الدكتور منى أبو نعمة.

تحدث في الجلسة الدكتور عبدالعزيز المسلم عن تجربته الخاصة في تدوين المشاهدات والانطباعات من خلال ما يُعرف اليوم بـ «أدب الرحلة المعاصر»، مستعرضاً تجربته في مؤلفيه «مدائن الريح» و«مدونة مسافر»، اللذين وثّق فيهما رحلاته حول العالم والمدن التي زارها والعلامات التي استوقفتها ومشاهداته وانطباعاته عن المدن والشوارع والمعالِم التي زارها حول العالم. وأشار الدكتور المسلم إلى أن الرّحالة المعاصر يكتب تجربته فور وصوله إلى المدينة أو حتى من المطار، في دلالة على ديناميكية العصر وسرعته مقارنة بالماضي الذي اتسم بالتأمل والتمهّل.

الشاعر الرحالة

من جانبهِ، قدّم فهد المعمرى، قراءةً في أدب الرحلات العربى، مستعرضاً أعمالاً كلاسيكية وناذج من المدونات القديمة، مثل مؤلفات ابن خرداذبه والبىرونى وغيرهما من الرحالة والجغرافيين الأوائل، الذين أسسوا لبنية هذا الأدب فى الثقافة العربىة. وأشار إلى تجربته فى كتاب «تلخيص الصفحات فى أدب الرحلات»، الذى تناول فيه رحلات عربىة مميزة، من بينها رحلة الشاعر امرؤ القيس، الذى جعل من رحلته فى استرداد ملك أبيه ملحمةً شعريّةً توثيقية، جسّدت دور الشاعر الرّحالة فى رصد المكان والانفعال الإنسانى.

الحلم والرحلة

أما علي العبدان فتناول الرحلة في المنام، محلاً دلالاتها في النصوص القديمة والمعاصرة، مشيراً إلى النظريات الحديثة التي تربط بين الحلم والرحلة والخيال الإنساني، معتبراً أن الحلم هو نوع من السفر الداخلي الذي يوازي الرحلة الواقعية في المكان. وتطرق العبدان إلى معالم الرحلة من خلال المنام، مشيراً إلى الموروث العربي في كتب تفسير الأحلام.

الأكثر قراءة

جميع الحقوق محفوظة لمركز الاتحاد للأخبار ©2026

